لشدة حرارته واحراقه وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الاضمدة لتسكين شدة
الوجع الى الافيون تطول طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار
واسطوخودوس وقشور الخشخاش للتخدير ويطل بمائه ويكب على بخاره والضماد بثفله
المشمومات مسك وعود وعنبر وعود قماري وغالية يستعمل مفردة ومجموعة وورق الاترج
وورق الريحان وورق القرنفل فانه كثيرا ما يزرع في بساتين دمشق له ورق كورق الريحان
الصغير ولا ذكره المص تفاحة مصنوعة تكثر شمها افيون وفربيون ومسك وزعفران الغرض
من الافيون التخدير وتعديل حرارة باقي الادوية مع بقاء قوتها المحللة على حالها فانها ان
نقصت حرارتها عادت باردة لم ينقص تحليلها علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب
سكر بماء ورد او شراب نيلوفر وحده او مع شراب بنفسج ولعاب بزر قطونا او ماء الشعير بالسكر
او بزر قطونا بمصر وبماء بارد والاغذية لحم الجدي الرضيع ملبن جيد فانه وان كان
بحسب النوع يابسا لكنه بحسب السن الغذاء يكون كثير الرطوبة او لحم الحملان جمع حمل وهو ولد الغنم
فانه مرطب للبدن جدا بحسب النوع وليس نوع له رطوبات كثيرة بلغمية او الدجاج السمين
المسمن من كل نوع يرطب البدن او الفراريج المسمنة فانها ترطب بحسب السن والسمن ويكون مسلوقة
ارطب وهي مفيد للجميع او حب الرمان لتسكين الغثيان الحادث من تلك الرطوبات الزائدة
والسمك الرضراضي فانه ارطب من السمك البحري المملوحة بماء البحر ومخ البيض النيمبرشت
او اسفاناخ او خبازي او رشاد بدهن اللوز الحلو الادوية الموضعية دهن بنفسج ويتخذ
وهنه على انحاء احدها ان يقطف البنفسج من عيدانه ويرمى في طنجير فيه شيرج طري ويغلى فيه
بنار لينة حتى يخرج قوته في الشيرج ثم يعصر ويرمى ثفله وثانيها ان يرمى في الشيرج الطري
بنفسج يابس كثيرا حتى يخرج قوته وثالثها ان يجعل البنفسج مع اللوز والسمسم المقشر في كيس
كرباس جديد ويترك ثلثة ايام او اربعة ثم يخرج ويبسط على كرباس حتى يجف وينشف
ماؤه ثم يعاد الى الكيس يفعل به ذلك ثلث مرات او اكثر ثم يطحن اللوز او السمسم ويخرج الدهن

بالعصر

علاج الصداع اليابس

بالعصر او دهن نيلوفر ويتخذ ايضا على هذه الانحاء ودهن قرع ويتخذ بان يدق القرع
الرطب ويعصر ماؤه ويؤخذ الكل اربعة اجزاء من مائه جزء من الشيرج ويطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء وقد يتخذ من حب القرع بان يقشر ويدق ويرش عليه الماء الحار ويخرج الدهن
بالعصر كالسمسم مفردة ومجموعة وماء الورد وماء الخيار وماء الخلاف وقد يغلف الراس
بجرادة القرع او جرادة الخيار ان كان اليبس مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع لان
اللبن يرطب سيما الفاتر لانه بالانضاج يعين على الترطيب بعد حلق الراس فانه اعون على
نفوذ قوة الدواء فيه حيث لا يحول الشعر بين الدواء وبين مسامات الراس ويغسل اللبن
من الراس بسرعة ثم يعاد ولئلا يلبث على المسام مدة يتجبن فيمنع نفوذ المرطبات فيه ثانيا
ولئلا ينعفن في المسام عند احتباسه فيها لكونه سريع العفن ويجوز تطول طبيخ الخبازي
والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب على الراس فاترا من مكان عالي فيكون
نفوذه في الراس اكثر واقوى بعد حلق الراس وقد يقطر دهن بنفسج او دهن اللوز في الاذن
والسعوط اي يقطر في الانف ويستنشق الادهان المذكورة لان تاثيرها اقوى من تاثير الادوية
الموضعية لما يتصل اجرامها الى اعماق الراس الحمام المرطب من انفع الاشياء لترطيب الدماغ
والمراد المبالغة في نفعه لليبوسة فان الاطباء كثيرا ما يقولون في شي انه انفع او اضر ولا يريدون
به حقيقته بل المبالغة في النفع او الضرر وانما كان انفع لان نفوذ الماء في المسامات اشد
لرقة قوامه ورطوبته اكثر لبساطة جوهره سيما اذا استرخى الجلد بالحرارة الفاترة وتفتحت المسامات
وتنقت من الاوساخ اللزجة المانعة لنفوذ المرطب فيها ضماد ودقيق شعير بلعاب بزر قطونا
بماء الخلاف آخر حلاوة من يقطين اي قرع رطب لان جرمه اذا عمل منه ضماد برد ورطب وسكن
لانه يلين ويحلل ويفتح المجاري فيسهل لذلك تاثير الدواء الى العمق وايضا لانه يلين ويزيل
الخشونة الحادثة من اليبس ودهن لوز حلو لانه يلين ويرطب ويغلف بها الراس بعد حلقه
المشمومات الادهان الحارة المذكورة وهي دهن البنفسج والنيلوفر والقرع وتقريب الخيار

Copyright © King Saud University